

السديس يشيد بتصريح المليك حول اتفاق الرياض التكميلي



السديس

الجزيرة - واس

أشاد الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بالبيان الصادر عن الديوان الملكي الذي تضمن تصريحاً لخادم الحرمين

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - بمناسبة توصل المملكة وأشقاؤها دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة الكويت ودولة قطر في الوصول إلى اتفاق الرياض التكميلي في يوم الأحد 23 / 1 / 1436 هـ الموافق 16 / 11 / 2014م في مدينة الرياض والذي حرص فيه أصحاب الجلالة والسمو على أن يكون منهيًا لكافة أسباب الخلافات الطارئة وأن يكون إيداناً - بحول الله وقوته - لبدء صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل المشترك

ليس لمصلحة شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فحسب بل لمصلحة شعوب أمتنا العربية والإسلامية.

وقال معاليه: إنه لما للوحدة والتضامن والاجتماع والإخاء من منزلة عظيمة، وأثار فريدة، ولما للفرقة والخلاف والتنازع والشقاق من آفات وأمراض كثيرة، وشرور مستطيرة، فقد جاء ديننا الحنيف بالحث على التآلف والمودة واجتماع الكلمة ووحدة الصفوف، والتحذير الشديد من التنافر والفرقة والشقاق والتنازع، فكان من أهم ما جاء به الإسلام بعد عقيدة التوحيد، وكلمة التوحيد توحيد الكلمة ولم الشعث وجمع الشمل، لأن في ذلك سر بقاء أهل الإسلام، وضمانة انتصارهم على أعدائهم، وصلاح أمورهم في دينهم وديناهم وأخراهم، يقول عز وجل: (وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) -.

وأكد معاليه أن رعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لهذا الاتفاق عملاً بقوله تعالى (إِنَّمَا

الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) وهو أمرٌ ينم عن حنكة إدارية ورؤيا ثاقبة وقيادة مجرية وتحمل للمسؤولية انطلقت من قائد عظيم يدرك دوره في أمته وقد تلقى بحمد الله قادة دول مجلس التعاون الخليجي وأثبتوا للعالم أنهم صف واحد مهما اشتدت العواصف فلله درّهم وقد أشرق جمعهم وتلاأت بالمحبة صفوفهم واعتصموا بحبل الله أجمعين واتحدوا على الخير فحازوا شرف الزمان والمكان وطاعة الواحد الديان وكانوا قدوة لشعوبهم في الوحدة والاتلاف والاعتصام ونبذ الاختلاف.

وأضاف معاليه أن اتفاق الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي جاء في أوانه وما بدر عنه من توصيات جاءت لتبديد غياهب الغمة التي أضلت الأمة وتعود الأمة الإسلامية إلى سابق مجدها ورفعته وتستردها سابق عزها ومكانتها فسد الله خطاهم وباركهم ورعاهم ووقفهم إلى ما فيه صلاح الإسلام والمسلمين وجزى الله خادم الحرمين الشريفين على جهوده المباركة بجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم ونصرة قضاياهم وليهنأ وفقه الله ولتهنأ الأمة جميعاً بهذا الإنجاز والنجاح والامتياز.

ودعا معاليه الله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين فخراً للإسلام والمسلمين ويجمع كلمة المسلمين على يديه.